

رحلة محمود درويش الروحية في الشعر في القدس

Syarifah Julia Fadhlul¹, Nur Chalis², Hassan Bin Che Ibrahim³

^{1,2} Arabic Language and Literature Study Program UIN Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia.

³ International Islamic University Malaysia (IIUM), Malaysia.

² Correspondence Email: nurchalis@ar-raniry.ac.id

Article Info

Article history:

Received: Juny 10, 2024

Revised: November 07, 2024

Accepted: February 25, 2025

الكلمات المفتاحية:

رمزية;

رحلة روحية;

استعارة.

Kata Kunci:

Symbolisme;

Perjalanan Spiritual;

Syair.

ABSTRACT

إن عبارات الصلاة التي تغنى في الشعر لها معنى عميق جداً لا يفهمه الجميع. يمكن فهم معنى الكلمات المليئة بالرموز في هذه القصيدة باستخدام منهج الرمزية. لأن هذا البحث يهدف إلى معرفة المعنى الذي يريد الشاعر إيصاله في شعر في القدس. هذا البحث نوعي مع منهج تحليل المعنى والبيانات. تم جمع البيانات من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة ومن ثم تحليلها من خلال تحديد وتوضيح واستخلاص النتائج حسب مدى ملاءمة المعنى للرموز المجازية في الشعر. وتظهر نتائج هذا البحث أن هناك رحلة روحية وتأملاً ذاتياً عميقاً وصفها الشاعر محمود درويش باستخدام اللغة الرمزية والمجازية مع كمية المعطيات التي تحتوي على عناصر رمزية يحتويها شعر في القدس من 21 كلمة واستعارات من 22 جملاً.

ABSTRAK

Ungkapan doa yang dilantunkan dalam puisi memiliki makna yang sangat dalam yang tidak dipahami oleh semua orang. Pemaknaan kata yang sarat dengan symbol di dalam puisi ini dapat dimengerti oleh pendekatan simbolisme. Oleh karena penelitian ini bertujuan untuk mengetahui makna kata dalam bentuk simbol serta ungkapan asing dari tatabahasa umumnya yang ingin disampaikan oleh Mahmoud darwish dalam syair fi al-quds. Penelitian ini kualitatif dengan pendekatan simbolisme dan tehnik analisis makna dan data dengan cara mengidentifikasi, mengklarifikasi, dan penarikan kesimpulan dengan kesesuaian makna dengan symbol metafora dalam syair. Hasil penelitian ini menunjukkan adanya perjalanan spiritual dan refleksi diri yang mendalam yang di gambarkan oleh Mahmoud Darwish dengan Bahasa simbolis dan metaforis dengan jumlah data yang mengandung ungsur simbolisme yang terdapat dalam syair fi al-quds sebanyak 21 kata dan methaphor sebanyak 22 kalimat. Hasil penelitian ini memberikan penemuan baru bahwa kata kata puisi dan smbol dalam sebuah karya sastra dapat dipahami dengan pendekatan simbolesme.

This is an open access article under the [CC BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.



1. المقدمة

الرمزية هي جنس أدبي يستخدم الرموز والإيحاءات للتعبير عن تعبيرات المؤلف التي لم تتم كتابتها مباشرة في العمل الأدبي (Khatimah, 2023). يستخدم المؤلف هذه الرموز (الإيماءات) لإخفاء معناه الحقيقي (Ahyar, 2019, p. 5). معنى كلمة رمزي دائماً له معنى غامض ومعقد مع معنى غير مؤكد، فالرمزية تركز بشكل أكبر على المشاعر والأفكار والشئ المتعلق بعقل الكاتب (Kartikasari & Suprpto, n.d.). تتضمن دراسة الرمزية تحليل الرموز المستخدمة في الأعمال الأدبية للكشف عن معاني عميقة تتضمن الفهم والتفسير واستجابة القارئ.

الرمزية هي نوع أدبي تطور أيضاً في عالم الأدب العربي (Khatimah, 2023). نقل أفكار الأديب وعواطفه وأفكاره ومفاهيمه المجردة وأكد ويتبع الأنماط الذي يعتمد على الرموز (Muhammad Yusuf et al., 2022). ويصف استخدام هذه الرموز تجارب إنسانية معقدة لا يمكن التعبير عنها بكلمات عادية، ولتعزيز أسلوب اللغة بشكل كبير، وخاصة بالنسبة للنصوص الأدبية، وذلك باستخدام لغة ضمنية يصعب فهمها بشكل مباشر (Khatimah, 2023). وترتبط الرمزية بتفسير المعنى واستعماله وفق الخطاب، وإيجاد المعنى بحسب شدة استخدامه (Nazihah & Anggraini, 2019). استخدام الرمزية، على سبيل المثال في رواية *TO KILL A MOCKINGBIRD* لأديب Harper Lee والتي ترمز إلى قيمة البراءة والجمال وأيضاً استخدام الألوان مثل الأبيض الذي يرمز إلى النقاء أو البراءة أو الحياة ولكن هذا يمكن أن يعني أيضاً بسببته لأن اللون الأبيض يعني باهت (Ramadhani et al., 2022).

الرمزية استخدمها لأول مرة مجموعة من الأدباء الفرنسيين الذين أطلقوا على أنفسهم اسم المجموعة الرمزية في عام 1886، ثم تم استخدام هذا المصطلح على نطاق واسع من قبل نقاد الأدب (Fuad, 2020). وكان رائد هذه المدرسة Charles Baudelaire (1821-1867)، Stéphane Mallarmé (1842-1898)، الذي فسر الشعر على أنه معنى يصعب فهمه وله أسرار غير عادية يصعب فهمها، ثم Paul-Marie Verlaine (1844-1896)، الذي كان معروفاً برفض المبادئ الشعر الحر، ويُعرف بالشعر الحر، وتم تطويره على يد شخصيات رمزية من خارج فرنسا مثل أمريكا وإيرلندا وروسيا (Khatimah, 2023). ظهر تدفق الرمزية في القرن التاسع عشر وتم تأسيسه رسمياً في 18 سبتمبر 1886. كانت الرمزية بمثابة رد فعل على رفض تدفق الواقعية والطبيعية الذي كان سائداً في ثمانينيات القرن التاسع عشر، وكانت الرمزية موجودة بسبب النمو السريع للطبيعية والطبيعية العلوم الاجتماعية التي أثرت في التقدم التكنولوجي، مما جعل جميع جوانب الحياة أسهل للبشر الذين وضعوا جانباً الحدس والاقتراح والروحانية التي يتمتع بها كل فرد (Ramadhani et al., 2022). كان

الدافع وراء هذا المذهب هو عدم رضا الشعراء السابقين عن المذهب الذي تطور سابقاً، كما رفض هذا المذهب مذهب الرومانسية والبارناسية (Khatimah, 2023).

يتطلب تحليل الرمزية أن يكون لدى القراء فهم عميق للأشكال المجردة والملموسة لأن الرمزية في كل بيت من أبيات الشعر تحصل على فهم مختلف من كل قارئ (Nazihah & Anggraini, 2019). وأراد الأدباء الرمزيون وصف أحاسيس الحياة والتجارب الإنسانية الداخلية، أرادوا استحضار حدس لا يوصف وإيصال الغموض الذي يقوم عليه الوجود من خلال استخدام الاستعارات والصور الحرة التي هي شخصية للغاية على الرغم من أن المعنى ليس دقيقاً ولكن المعنى سيتم نقل الحالة الذهنية للشاعر (Khatimah, 2023). يتبع هذا المذهب الفلسفة الأساسية لـ "مثالية أفلاطون"، وهي رمزية العمل المبني على أشياء جامدة تبدو وكأنها متحركة أو حية (Khatimah, 2023).

تُستخدم الرمزية لاستحضار مجموعة فريدة من الفروق الدقيقة الموحية لتجربة جمالية (Fuad, 2020). يمكن أن يكون استخدام الرموز في الأدب بمثابة لغة سرية بين الأديب والقارئ ويمكن أن يوفر أيضاً معنى مزدوجاً بالمعنى الحرفي والمجازي بحيث يتم كتابة جمل أقل مع المزيد من التعبيرات (Ramadhani et al., 2022). وفقاً لرواد المدرسة الرمزية، فإن نقل التعبيرات باستخدام اللغة العلنية ليس بالأمر الذي يمكن أن ينقل مشاعر عاطفية عميقة (Khatimah, 2023). إن خاصية الرمزية أعمق في جانب المعنى وليس في شكل أو شكل الرمزية، التي تميل إلى الخيال العميق أو التفكير بالتمني لفهم الأعمال الأدبية (Khatimah, 2023). تحتوي قصيدة في القدس لمحمود درويش على معاني رمزية ومجازية لا يفهمها القارئ مباشرة، ويعبر الشاعر عن مشاعره العميقة بلغة ضمنية. الأبحاث السابقة المتعلقة بشعر في القدس لمحمود درويش لم يتم بحثها حتى الآن، حيث أجرى الباحث أبحاثاً، وذلك لأن هناك أشعاراً كثيرة كتبها محمود درويش، لذلك لم يحظ شعره كله بالاهتمام وتصبح موضوعاً للبحث. ولذلك يرغب الباحث في دراسة شعر في القدس من خلال المنهج الرمزي، ويمكن أن يكون هذا البحث مساهمة قيمة في تطوير وفهم الأعمال الأدبية وفتح رؤى جديدة من خلال استكشاف المعاني الرمزية والمجازية في هذا الشعر. البحث السابق المتعلق بنظرية الرمزية هو: الرمزية في رواية *Jakarta Sebelum Pagi* لـ Ziggy Zezsyazeoviennazabrizkie دراسة سيميائية التواصل بقلم Wafiqah Nazihah، Purwati Anggraini، (Nazihah & Anggraini, 2019) رمزية الشعر الصوفي لأودي (دراسة مختارات الشعر السري لمعلم الصوفية) لخير الفؤاد، (Fuad, 2020) الرمزية الثقافية الجاوية في رواية *Darmagandhul* (دراسة عرقية سيميائية) لـ (Muhammad Yusuf et al., Muhammad Yusuf, Susi Darihastining, Ahmad Syauqi Ahya Tri Nur Suci Ramadhani1, Evi Stéphane Mallarmé Apparition في قصيدة *Stéphane Mallarmé Apparition* بقلم (Muhammad Yusuf et al., 2022). Rosyani Dewi, Subur Ismail استخدمت الدراسات السابقة نظرية الرمزية وكان الاختلاف هو في موضوع البحث.

تحكي قصيدة في القدس قصة الرحلة الروحية للشاعر والتي توصف باستخدام لغة ضمنية، ولذلك فإن البحث وتحليل هذه القصيدة يتطلب منهجاً رمزياً حتى يتم الكشف عن المعنى الحقيقي لهذه القصيدة. ولذلك فإن أسئلة هذا البحث هي: ما هي عناصر الرمزية في شعر في القدس لمحمود درويش. وما أنواع الرمزية في شعر في القدس. وما معنى الرحلة الروحية لشعر في القدس. وأهداف هذا البحث هي: تحليل الرمزية واللغة المجازية في الشعر مما يساعد القراء على فهم معنى ما كتبه الشاعر. يصنف كمية البيانات التي تحتوي على عناصر رمزية في شعر في القدس. التعرف على المعنى الروحي لهذه الرموز. ومن هنا يمكن للباحث أن يفترض أن هناك معنى عميقاً لرحلة محمود درويش الروحية كما وصفها في قصيدة في القدس، وهنا يعبر الشاعر عن رحلته الروحية في فهم حياته.

2. منهج البحث

إن أساليب البحث هي جهد لاكتشاف وتطوير واختبار حقيقة المعرفة باستخدام الأساليب العلمية. (Sahir, 2022) يستخدم هذا البحث طريقة وصفية نوعية ويشير Creswell إلى أن البحث النوعي هو نهج لاستكشاف وفهم معنى الأفراد أو المجموعات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية أو الإنسانية. (Fauzi & dkk, 2022) وبحسب Nasution في البحث النوعي، يعد الإنسان أداة البحث الرئيسية، وذلك لأن كل شيء ليس له شكل محدد بعد، مثل تركيز البحث، وإجراءات البحث، وفرضيات البحث، ونتائج البحث، وكلها لا يمكن تحديدها بشكل مؤكد والوضوح. البحث النوعي عند Iofland وظائف تحديد: التركيز على البحث، اختيار مصادر البيانات، جمع البيانات المتعلقة بالمشكلات على شكل رموز، فرز الرموز المتعلقة بالرحلة الروحية، تحليل البيانات، ثم تفسير الرموز، وكذلك تقديم استنتاجات البحث. (Hikmawati, 2020) ومصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي عبارة عن وثائق وما إلى ذلك. (Moleong, 2017) تم تنفيذ البيانات في هذا البحث من خلال مراحل تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاج أو التحقق. (Sahir, 2022) باستخدام تقنيات تحليل البيانات من خلال تحديد البيانات وتوضيحها وتحليلها ومن ثم تقديمها في تفسير الباحثة لمصدر البيانات ونظرية البحث في هذه الدراسة.

3. النتائج

ومناقشة هذا البحث ونتيجته هي أنه وجدت لغات رمزية ومجازية مختلفة وصفها محمود درويش في التعبير عن القلب العميق، مكتوب بلغة ضمنية بحيث يتطلب من الباحثين دراسة معنى شعر في القدس ومن ثم تصنيف كمية البيانات التي تحتوي على عناصر رمزية في الشعر. شعر في القدس هي إحدى القصائد العديدة التي كتبها محمود درويش. وهذا الشعر هو شعر حر ليس له وزن وليس له بنية قافية. هذه القصيدة

مكتوبة باللغة العربية الفصحى وهي نوع من الشعر الحديث، ويحتوي كل سطر من القصيدة على رموز لها معنى دلالي. وفيما يلي تحليل لقصيدة في القدس لمحمود درويش:

أ. تفسير الرمزية والاستعارات التي يتضمنها الشعر

في القدس، أعني داخل السور القديم،

يبدو من هذه القطعة أن رمزية الجدار القديم في بداية هذه القصيدة ترمز إلى التاريخ والتراث الثقافي لأجداد القدس، حيث مرت الحضارة الإنسانية في رحلة طويلة، الجدار القديم هو إرث الأجداد الذين عاشوا في القدس لفترة طويلة، ويقصد الشاعر أن القدس هي مدينة أجدادهم وتراثهم الثقافي الذي له تاريخ مقدس. وذلك أن أبناء الدولة يحاولون إرجاع التراث الثقافي حسب قدرتهم. وكلمة السور القديم هي روح الجهاد لأبناء الدولة.

أسير من زمن إلى زمن بلا ذكرى تصوُّني.

من هذا التركيب يعبر الشاعر عن مشاعر الارتباك في رحلته حيث يحاول المشي بين الحين والآخر ليجد معنى عميقاً عن روحه. هذه الرحلة لم يتلق توجيهاً من أفكاره الخاصة، كان في حيرة من أمره في رحلته الروحية، لم يكن هناك أي توجيه أو إرشاد من أي مكان، فقد الاتجاه في استكشاف روحه، مما أفقده هويته.

فإن الأنبياء هناك يقتسمون تاريخ المقدس.....

فخطر في باله أن الأنبياء اشتركوا هناك في تاريخ مقدس، معنى الرمزية المقدسة هو قوة مقدسة في الدين والروحانية والتراث والتقاليد التي تحترمها وتؤمن بها عدة مجموعات. ويمكن تفسير الغرض المجازي لتقسيم التاريخ على أنه فترات أو أحداث مهمة في تطور التاريخ الروحي المقدس. يصف الشاعر جمال وقديسية مدينة القدس وهي مكان للتقرب إلى الله وتشع بالقيم الروحية كرمز ديني. (Sholehuddin, 2021) وهو مكان تاريخي به قصص مختلفة للأنبياء الذين ولدوا هناك، مما يجعل المدينة مدهلة للغاية.

يصعدون إلى السماء ويرجعون أقل إحباطاً وحنناً، فالمحبُّ

يستخدم الشاعر رمزية السماء لوصف جلالته وارتفاع وعظمة نبي في القدس، المعنى المجازي للعودة دون مشاعر خيبة الأمل والحزن لأن الحب يصف حالة روحية مليئة بالحب والسلام حتى لا تسبب هذه التجربة الروحية خيبة أمل أو حزن في قلوبهم، ويشير ذلك إلى خصوصية مدينة القدس التي تعتبر رمز السلام والسعادة لمحبيها.

والسلام مُقَدَّسَانِ وقادمان إلى المدينة.

ورمزية السلام هنا تعني راحة البال أو السلام الداخلي للإنسان الذي يشعر بالسعادة المقنعة، تشير الرمزية المقدسة نفسها إلى المعاني النبيلة والمقدسة والمحترمة وتلك التي تحمل قيمًا نبيلة. وفي هذا السياق، لا يتم تعريف السلام فقط على أنه حالة التحرر من الصراع أو التحرر من المواقف العصبية، ولكن في هذا السياق يعتبر السلام أيضًا شيئًا له قيم نبيلة ومحترمة ومقدسة، يقول الشاعر أن السلام مقدس ويأتي إلى المدينة، وهذا يفسر على أنه سلام مقدس في مدينة القدس.

كنت أمشي فوق مُنْحَدَرٍ وَأَهْجِسُ: كيف يُخْتَلَفُ الرُّوَاهُ عَلَى كَلَامِ الضَّوْءِ فِي حَجْرٍ؟

يمكننا تفسير رمزية المشي على الجرف على أنها صراع في مواجهة تحديات أو صعوبات في سياق معين، لأن طبيعة الجرف المنحدرة والشديدة الانحدار تجعل من الصعب على الشخص المشي عليه، ويرتبط ذلك بمعنى الهاوية نفسها. ومعنى رمزية الراوي هو من يبدع أعمالاً أدبية مفهومة رمزيًا ومجازيًا. رمزية كلمة نور في الحجر يمكننا تفسيرها بفكرة عبقرية مخفية أو فكرة عبقرية يصعب فهم مفهوماها، يشير هذا إلى قول الشاعر إنه مشى على منحدر ثم تساءل كيف يمكن أن يختلف المؤلفون في آرائهم بشأن عبارة ضوء في الصخر.

أَمِنْ حَجْرٍ شَحِيحِ الضَّوْءِ تَنْدَلُعِ الحُرُوبِ؟

رمزية الحجر مع قليل من الضوء تعني أشياء مخفية ولها معرفة عميقة ذات قيمة، ويرتبط هذا بالعبارة التي تابعتها الشاعر هل من حجر مع قليل من الضوء تحدث الحرب؟ يسعى هذا السؤال إلى فهم مفهوم الخلافات التي قد تنشأ عن اختلاف الفكر أو الخلاف حول أفكار تعتبر رائعة أو ذات قيمة.

أسير في نومي. أحمق في منامي.

يمكننا أن نفسر معنى رمزية نومي بمعنى عميق، يمضي الشاعر أثناء نومه مما يعني محاولة الشاعر فهم عواطفه وأفكاره وروحانياته، فهو يحاول التعمق في روحه من أجل استكشاف الأفكار أو حل المشكلات أو البحث عن معنى الحياة، رمزية النظر إلى حلمي تعني البحث عن الفهم أو محاولة استيعاب المشكلة بعمق أو فهم ما يفكر فيه ويفهمه.

لا أرى أحداً ورائي. لا أرى أحداً أمامي.

يتم تفسير الرمزية التي ورائي على أنها تجارب الشاعر السابقة التي لا تقدم أي دروس أو تجارب تتعلق بالأفكار الحالية والرحلة الروحية، وكذلك الحال مع معنى الرمزية التي أمامي والتي تشير إلى المستقبل والخطط والمثل والآمال التي لا تصف المفهوم الروحي الذي نعيشه حالياً. ويوضح تفسير هذا التعهد كيف أن فهم الشاعر لذاته يحاول أن يفحص محيطه ولا يجد ما يمكن أن يكمل فهم أفكاره.

كُلُّ هذا الضوء لي.

رمزية الضوء تعني الفهم أو المعرفة فيما يتعلق بمفهوم أو مشكلة. لأن الشاعر من أبيات القصيدة السابقة يعبر عن نفسه فقط دون أي خلفية أو أمل في مساعدته، وفي النهاية يجد نتائج أفكاره التي تشبه النور الذي يفسر على أنه فهم ومعرفة تخصه وحده.

أمشي. أخف. أطيّر ثم أصير غيري في التجلي.

إن رمزية "أصبح أخف" تعني تحرير نفسي من الأعباء العاطفية والروحية، وهي أيضاً عملية قبول ذاتي للأشياء الجديدة مما يجعل الشاعر يشعر بالخفة في عقله وروحه. كما يمكن تفسير رمزية أطيّر على أنها الشعور بالانفصال أو التحرر من الأفكار أو الأعباء العاطفية، وهذا ما عبر عنه الشاعر لأنه حصل على نتائج عملياته الروحية وأفكاره سواء من الإبداع أو الأفكار الجديدة مما جعله يشعر بالخفة. إذا أراد أن يطير ويصبح آخرين. ويشرح هذا البيت ضمناً رحلة حياة الشاعر التي شهدت نمواً أو تغييراً نحو فهم أو فكرة عميقة لأفكاره وروحانياته.

تنبث الكلمات كالأعشاب من فم أشعيا النبوي: ((إن لم تؤمنوا لن تأمنوا))

نموذجي من العشب الذي ينمو بسرعة، (Azizah et al., 2023) فسرت رمزية العشب في العهد على أنها كلمات تطورت بسرعة من النبي إشعيا، فقال إن لم تؤمن فلن تشعر بالأمان، يوضح هذا التشبيه أن الكلمات التي قالها النبي إشعيا تنمو وتتطور بسرعة مثل العشب. وهذا يعني أن الرسالة التي ينقلها بخصوص الإيمان والأمن الروحي، إذا لم يتم تنفيذها، يمكن أن تؤثر على كثير من الناس بسرعة، مثل النمو السريع للعشب.

أمشي كأبي واحد غيري.

وفي هذا البيت يكرر الشاعر الكلمات السابقة تأكيداً على تعبير الشاعر بأنه يشعر وكأنه شخصية أخرى في أفكاره وروحانيته، فهو يجد الإبداع في أفكار جديدة رائعة تجعله مذهلاً ويشعر بأنه مختلف. يتم تفسير رمزية المشي على أنها رحلة حياة ترمز إلى عملية تطوير الذات والعقل، واستعارة الولاء هذه تعني تطوير الشاعر لذاته مع فقدان هويته لاختلاف أفكاره عن ذي قبل.

وَجُرْحِي وَرْدَةٌ بِيضَاءُ إِنْجِيلِيَّةٍ.

وبحسب معناها فإن رمزية الورد الأبيض تعني النقاء والجمال والنقاء والبراءة، كما يرمز الورد الأبيض إلى الروحانية، (Hendrawan & Patria, 2022) والجرح الذي أشار إليه الشاعر هنا يشبه الورد البيضاء، حيث الجرح يعني الألم الذي فيه جمال أو قداسة أو نقاء، وجاء في الكتاب المقدس أن الجرح يقارن بتضحية ومعاناة يسوع المسيح التي تعتبر رمزا للتضحية المقدسة والمعاناة الجميلة أو المقدسة في المعتقدات المسيحية.

ويداي مثل حمامتين على الصليب تُحلقان وتحملان الأرض.

رمزية الحمامة تعني السلام بسبب طبيعتها الجميلة وريشها الذي يرمز إلى النقاء، وكلمة "حمامة" تصف الشخص الذي يجلب السلام. (Gulo, 2020) فاليدان التي تشبه الحمامتين تعني عطية للسلام، تصور رمزية الصليب في سياق المسيحية معاناة المسيح وتضحيته كجزء من خطة خلاص الإنسان (Goni & Nainggolan, 2024) ورمزية الأرض غالباً ما تعتبر رمزاً للوطن والأصول، فجلب الأرض يعني محاولة ربط التاريخ أو البلد أو القيم الموروثة، في هذا البيت يذكر الشاعر أن يديه تجلبان السلام على شكل تضحية فيما يتعلق بالتاريخ أو أصول بلدهم.

لا أمشي، أطيّر، أصيرُ عَيري في التجلي

معنى اللغة المجازية: عدم المشي ليس هو اتباع خطوات أو مسار حياة مضي أو موجود بالفعل، الطيران يعني تجاوز حدود الفرد حتى يتمكن من التحول إلى شخص آخر، أي تحقيق هوية أوسع أو التغيير بشكل أساسي. يجد الشاعر معنى أعمق لحياته، فهو يشعر أنه يستطيع تجاوز الحدود العادية من خلال تحقيق فهم أوسع للواقع.

لا مكان ولا زمان

تصف هذه الاستعارة حالة الشاعر الذي يشعر بحضور أوسع، يشعر بشيء كبير، فكرة أبدية وأبدية عن واقع الحياة، إنه يكمن في مفاهيم واسعة يقال إنها مستقلة عن المكان والزمان والتي يتم إنتاجها من خلال التفكير أو الاستبطان أو التجربة الروحية.

فمن أنا؟ أنا لا أنا في حضرة المعراج

إن تعبير البيعة يعني التعبير عن أعماق قلب الشاعر، الذي شعر أنه فقد هويته الروحية عندما واجه المعراج. ويمكننا تفسير رمزية المعراج نفسه بالمسجد الأقصر أو مدينة القدس. المسجد الأقصر وهو المكان الذي

عرج فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء أثناء الإسراء والمعراج. (Yunita, 2021) وهذا يدل على أن تجربة روحية عميقة غيرت نظرة الشاعر إلى نفسه، ف شعر بأنه أقرب إلى شيء أعظم منه.

لَكُنِّي أَفْكِرُ: وَحَدَهُ، كَانَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ الْفُصْحَى.

هذه حالة الشاعر الذي يركز على أفكاره وفهمه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. على الرغم من أنه يُذكر حرفيًا أن النبي محمد تحدث باللغة العربية الفصحى أو الفصحى، فإن هذا التعبير يعني مجازيًا مدى عمق معرفة الشخص أو فهمه فيما يتعلق بالدين أو التقاليد أو التعاليم الدينية التي كان النبي محمد يؤمن بها بقوة..

((وماذا بعد؟))

ماذا بعد؟ صاحت فجأة جندية: هُوَ أَنْتَ ثَانِيَّةٌ؟ أَلَمْ أَقْتَلْكَ؟ قلت: فُلْتَنِي... وَنَسِيتَ
مثلك أن أموت

إن العبارات المتكررة (فماذا ثم ماذا) في هذه الآية تصور تأملاً عميقاً في النفس يجعله يفكر ماذا وماذا بعد؟.... ينتهي هذا التعبير بتجربة الموت مما يوحي بمدى محدودية تفكير الإنسان ويصف أيضاً نهاية مرحلة واحدة من الحياة وبداية مرحلة جديدة، أو التغيير العميق للشخص فيما يتعلق بالطريقة الجديدة التي يرى بها نفسه والعالم من حوله. ، وفهمهم لمعنى الحياة.

ومن تفسير ضوابط قصيدة في القدس يمكن أن نفهم أن هذه القصيدة تصف رحلة روحية وتأملاً عميقاً في الذات. الروحانية هي اعتقاد يتم الحصول عليه بالبحث عن معنى وهدف الحياة يتم الحصول عليه من أعماق الروحانية الإنسانية. (Syah, 2022) الروحانية نفسها هي موقف يجب على الشخص أن يواجهه أو يحل مشاكله في حياته مما يمكن أن يخلق حياة أفضل وأكثر معنى. (Setyowati et al., 2021) من خلال تفسير الحياة، لا يتأثر البشر بسهولة بالبيئة المحيطة لأن معنى الحياة يوجه السلوك الفردي. (Syah, 2022) لقد أصبح الجانب الروحي جزءاً شاملاً من حياة الإنسان لأنه يمكن أن يوفر السلام الداخلي لكل فرد. (Setyowati et al., 2021) في هذه القصيدة يتأمل الشاعر تجربته الروحية في مدينة القدس حيث يلتقي التاريخ بالروحانية، فيبدو وكأنه يسير من عصر إلى عصر دون ذكريات واضحة ويشعر بتأثير التاريخ وحضور الأنبياء في المدينة، وهناك فكر في أسئلة فلسفية عميقة تتعلق بالضوء والحجارة وعلاقتها بالحرب والسلام، يشعر الشاعر بالاتحاد مع طاقة الطبيعة ويسعى إلى هوية وحضور روحي أكبر، الموت في العهود الأخيرة هو تذكير بحدودنا وكيف نستجيب لها بشكل مमित. وفقاً frankl ، هناك ثلاثة عوامل هي مصدر المعنى في الحياة، وهي القيم الإبداعية، وقيم الخبرة، وقيم الموقف. (Syah, 2022) وهذه الأشياء الثلاثة هي أساس سلوك الإنسان وتمسكه بحياته.

ب. تصنيف عناصر الرمزية في شعر في القدس

وفي هذه القطعة وجدت الباحثة أن العناصر الرمزية الواردة في شعر في القدس بلغت 21 كلمة والاستعارات 22 جملة. تستخدم هذه القصيدة الرموز والاستعارات لاستكشاف المعاناة والخلاص ومعنى الحياة، وذلك بسبب تدفق قلب الشاعر العميق، مما يجعل قصيدة في القدس مليئة بالرموز واستخدام الاستعارات في الجمل مما يتطلب من القارئ تفسيرها. لغة الرمزية. إن استخدام اللغة المجازية والرمزية يجعل هذه القصيدة حرة لتفسير القارئ لرحلة الشاعر الروحية والتأمل الذاتي العميق.

4. الخلاصة

عناصر الرمزية التي يحتويها شعر في القدس هي 21 كلمة والاستعارات 22 جملة. عناصر الرمزية في الشعر تشمل الصورة، الاستعارة، الرمز، الأسطورة. يصف معنى الرحلة الروحية في هذه القصيدة رحلة روحية وتأملًا ذاتيًا عميقًا مليئًا بالأسئلة التي تؤكد على الوجود الإنساني الفردي، ومعنى الحياة، والحرية والمسؤولية الشخصية، ومواجهات التاريخ والحكمة الداخلية، فضلاً عن الجهود المبذولة لفهم العلاقة بين الروحانية والصراع والسلام في سياق القدس المقدسة والهادفة. مكتوبة بلغة جميلة من خلال استخدام الرموز التي تنقل رسائل وانطباعات ضمنية. تدعو هذه القصيدة القارئ إلى التفكير في معنى الفرد والارتباط الأعمق بالإله. وذلك يكشف لنا أن الرمزية تؤل معاني كلمات الأبيات من الشعر فيفهمها القراء.

REFERENSI

- Ahmad Fauzi dkk. (2022). *Metodologi Penelitian*. Banyumas: Penerbit CV. Pena Persada.
- Ahmad Maujuhan Syah. (2022). "Nilai-Nilai Kebermaknaan Hidup Emha Ainun Nadjib Dalam Buku *Spiritual Journey: Pemikiran Dan Permenungan Emha Ainun Nadjib*". *CONSEILS: Jurnal Bimbingan Dan Konseling Islam*. 2 (1), <https://doi.org/10.55352/bki.v2i1.568>.
- Ahyar, J. (2019). *Apa Itu Sastra; Jenis-Jenis Karya Sastra Dan Bagaimanakah Cara Menulis Dan Mengapresiasi Sastra*. Yogyakarta: CV Budi Utama.
- Apri Kartikasari and Edy Suprpto. *Kajian Kesusastraan (Sebuah Pengantar)*. Jawa Timur: CV. AE Media Grafika.
- Arif Yupiter Gulo. (2020). "Cerdik Seperti Ular Dan Tulus Seperti Merpati: Berdasarkan *Matius 10:16b*". *Manna Rafflesia*. 7(1)
- Dicky Valentino Hendrawan and Asidigisianti Surya Patria. (2022). "Analisis Unsur Visual Kartu *the Fool* Dalam Tarot 'Wizards'". *Journal Barik*. <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/JDKV/article/view/48765>.
- Edwin Eldrich Goni and Bartolomeus Diaz Nainggolan. (2024). "Simbolisme Onak Duri Dan Mahkota Duri Dalam Kejadian 3: 18 dan Matius 27: 29: Implikasi Untuk Rencana Keselamatan Manusia". *Danum Pabelum: Jurnal Teologi Dan Musik Gereja*.
- Fuad, K. (2020). "Simbolisme Puisi Sufistik Odhy's (Kajian Antologi Puisi Rahasia Sang Guru Sufi)". *Atavisme*, <https://doi.org/10.24257/atavisme.v23i1.622.75-88>.

- Hikmawati, F. (2020). *Metodologi Penelitian*. Depok: PT Rajagrafindo Persada. hlm 31.
- Moleong, Lexy J. (2017). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Khatimah, H. (2023). "Aliran Simbolisme Sebagai Gerakan Dalam Simbolisasi Karya Sastra Arab". *Majalah Ilmiah Tabuah: Ta`limat, Budaya, Agama Dan Humaniora*, <https://rjfahuinib.org/index.php/tabuah/article/view/1129>
- Maulina Azizah, Melza Aulia, and Ateng Supriyatna. (2023). "Inventarisasi Dan Identifikasi Jenis Tumbuhan Famili Poaceae Di Sekitar Cibiru, Bandung, Jawa Barat". *Konstanta: Jurnal Matematika Dan Ilmu Pengetahuan Alam*. <https://doi.org/10.59581/konstanta-widyakarya.v1i2.799>
- Muhammad Yusuf, Susi Darihastining, and Ahmad Syauqi Ahya. (2022). "Simbolisme Budaya Jawa Dalam Novel Darmagandhul (Kajian Etnosemiotik)". *Jurnal Prosiding Mateandrau*, <https://doi.org/10.55606/mateandrau.v1i2.107>.
- Nazihah and Anggraini. (2019). "Simbolisme Dalam Novel Jakarta Sebelum Pagi Karya Ziggy Zezszyzeoviennazabrizkie Kajian Semiotika Komunikasi". *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*,
- Sholehuddin, L. (2021). "Keberkahan Al-Quds Perspektif Al-Quran". *An Naba: Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Pendidikan Islam*. <https://ejournal.darulfatah.ac.id/index.php/Annaba>
- Sri Setyowati, Parmadi Sigit, and Rizki Ihsani Maulidiyah. (2021). "Spiritualitas Berhubungan Dengan Kesepian Pada Lanjut Usia". *Jurnal Ilmu Keperawatan Jiwa*. 5 (1), <https://journal.ppnijateng.org/index.php/jikj>
- Syafrida Hafni Sahir. (2021). *Metodologi Penelitian*. Jogjakarta: Penerbit KBM indonesia.
- Tri Nur Suci Ramadhani, Evi Rosyani Dewi, and Subur Ismail. (2022). "Simbolisme Dalam Puisi Apparition Karya Stéphane Mallarmé". *Franconesia: Journal of French Teaching, Linguistics, Literature and Culture*, 1(1), <https://doi.org/10.21009/franconesia.11.2>.
- Wafiqotin Nazihah and Purwati Anggraini. (2019). "Simbolisme Dalam Novel Jakarta Sebelum Pagi Karya Ziggy Zezszyzeoviennazabrizkie Kajian Semiotika Komunikasi". *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 3(1), <https://doi.org/10.31002/transformatika.v3i1.1157>.
- Yunita, Y. (2021). "Peristiwa Isra' Mi'raj Nabi Muhammad SAW Dan Pembelajarannya". *Dewantara*. 11 (1), <http://www.ejournal.iqrometro.co.id/index.php/pendidikan/article/view/165>